

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | عيسى عبده

إبراهيم 1

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلوات ربي وسلامه على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي الامي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم - [00:00:00](#)

ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من هذا البرنامج الذي اذكر فيه بعض عظماء المصريين وكنت سابقا قد ذكرت المصريين القدماء وارى نفسي مضطرا بذكر عظماء مصريين في هذا العصر الحديث - [00:00:27](#)

لا اريد ان اخلي هذه الحلقات من هؤلاء العظماء ذلك لان سيرتهم ايضا عطرة ووجدوا في احوال صعبة كان سلفنا رضي الله تعالى عنهم يجدون على الحق نصيرا ومساعد اما هؤلاء العظماء فكان اكثرهم لا يجد على الحق نصيرا ولا مساعدا - [00:00:49](#)

كان سلفنا ممن ذكرت رضي الله تعالى عنهم قد كفوا اهموما كثيرة جدا نهتم لها اليوم ونعاني منها اليوم فشرع الله تعالى مطبق وكائن والقضاء اسلامي والجهاد قائم على قدم وساق - [00:01:12](#)

والمجتمع اسلامي في الجملة بفضل الله تعالى ومنته واشياء من هذا القبيل جليلة من الله تعالى بها على اسلافنا اما نحن اليوم فنعاني ما نعاني ومن من الهموم الكثيرة ومن القصور - [00:01:33](#)

في مناحي كثيرة من الحياة اليومية في بلاد او اكثر بلاد الاسلام لذلك كان لابد ان نتحدث عن تجارب حديثة تجارب اقوام خاضوا معارك حقيقية ليس بالضرورة معارك سلاح بل هي معارك سلاح - [00:01:51](#)

ومعارك ايضا فكرية ومعارك ثقافية ومعارك دعوية لاقرار الحق في الارض ولاعلاء راية الله تبارك وتعالى وهذه الثلة المباركة عملت طويلا واجتهدت كثيرا وسعت لتحقيق اقامة دين الله في الارض قدر استطاعتها. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:02:13](#)

فكان لابد ان اذكر بعض هؤلاء العظماء حتى اوفي بحقهم او ببعض حقهم رحمة الله تعالى عليهم فمن هؤلاء العظماء الكبار اتحدث عن رجل اتى الله تعالى به ليقيم عمود الاقتصاد الاسلامي - [00:02:39](#)

في وقت ظن الناس فيه انه لا اقتصاد بغير ربا وان الربا امر لابد منه يتعامل به الغرب والشرق فكيف لنا نحن معاصر المسلمين ان نعمل اقتصادا بغير ربا لا يمكن - [00:03:03](#)

هكذا ظنوا وهكذا اوقع الشيطان في قلوبهم ووسوس لهم الشيطان انه بالتالي لا يمكن اقامة بنوك او مصارف ربوية لا يمكن اقامة مصارف الا ان تكون ربوية ولا يمكن اقامة مصارف اسلامية - [00:03:23](#)

بل وصل الحد بهم الى محاربة ذلك محاربة ظاهرة واضحة نحن اليوم نعلم بالاقتصاد الاسلامي وهناك اكثر من ثلاثين ومئتين من المؤسسات الاسلامية المالية الاقتصادية اي تقوم على مبدأ الاربا بفضل الله ومنته - [00:03:42](#)

والعجيب اننا كنا قبل ثلاث وثلاثين سنة ليس عندنا مؤسسة واحدة وهذا من عجيب الاقدار ومن حسن تصريف الله تعالى للامور في ارضه جل جلاله هذا الرجل يحدثكم عنه اليوم - [00:04:07](#)

هو رجل عملاق قامت عليه وعلى اكتاف اخوانه مسألة الاقتصاد الاسلامي والمصارف الاسلامية احسن قيام ووفقههم الله تعالى لجعل ذلك حقيقة واقعة في الارض وان يقرروا ذلك على اعتراضات المعارضين - [00:04:27](#)

وعلى حرب المحاربين لكن الله تعالى اراد ان يجعل ذلك واقعا على يد عبده وامثال عبده عيسى عبده إبراهيم ومن الجليل ان عيسى

عبد هذا جاء من اسرة نصرانية قبطية - 00:04:47

وقصة اسلامه قصة رائعة جليلة يحكيها ابوه رحمة الله تعالى عليه عبده ابراهيم عبد ابراهيم كان هنالك امام مسجد تأثر باخلاقه عبد ابراهيم والتصق به اكثر فاكتر وهذا الايمان تعهده بالعبادة والرعاية - 00:05:09

وتابعه حتى انشرح صدره لدين الله تعالى واسلم عبد ابراهيم فمن ذا الذي يزوج عبد ابراهيم؟ لماذا؟ لان الكنيسة حاربتة ولان الكنيسة قاطعتة ولان اهله ايضا قطعوه وللبلايا والمحن التي قامت في وجهه - 00:05:36

فاراد ان يتزوج امرأة مسلمة سالحة من يزوجه وهو الذي كان نصرانيا؟ صعب فقال له الامام انا ازوجك ابنتي وزوجه ابنته فاتي الله تعالى له بمولود ذكر فماذا سماه؟ سماه عيسى - 00:06:03

فضج بعض الناس وجاؤوا الى الامام وقال له ان عبده حن الى النصرانية بدليل ان سمى انه سمى ولده عيسى بعض الجهلاء يعني فحزن الامام وجاء اليه قال انا زوجتك ابنتي - 00:06:24

لكن انت يبدو انك اه نكثت العهد فاعطني ابنتي وانا لله وانا اليه راجعون. قال ولم يا شيخ؟ قال لم يأتك ولد فسميته عيسى؟ قال بلى. قال هذا معناه انك حننت الى النصرانية. قال لا ابدأ - 00:06:41

قال قد عاهدت الله تعالى انه اذا اتاني بولد ذكر ان اسميه عيسى لماذا حتى يقول الناس اذا نادوه عيسى عبده وقد كانوا يقولون اي النصراني عيسى اله فانا احببت ان يكون عيسى يقولون عيسى عبده يعني اي عبد الله ارايتم - 00:06:59

ارأيتم من هذا المعنى الجليل ففرح الامام فرحا شديدا وفرح الناس الذين ظنوا ان عبده حنا الى النصرانية من جديد فجاء الله تعالى بعيسى من اسرة قبطية اسلمت وجهها لله تعالى - 00:07:27

وانشرح صدرها للحق الذي لا مرية فيه ولا ريب ولا شبهة ولا تثليث ولا خرافات يابأها العقل ويرفضها خرافات الوثنية التي الحق بالدين الخالص. دين عيسى عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم - 00:07:44

فصارت مزجا مشوها بين الوثنية والنصرانية الحقة فنشأ دين محرف دين فيه تخاريف كثيرة وفيه وثنيات عديدة نجى الله تعالى عبده عبده ابراهيم واتى الله تعالى له بعيسى لينشأ نشأة اسلامية صرفة - 00:08:04

في بيت قبل الاسلام عن اقتناع ورضي بالاسلام يعني اقتناع وكان ذلك بعد تجربة جليلة فنشأ هذا البيت على الاسلام والايمان بين احضان ابوين ربياه على الاسلام ورب يا اخوانه ايضا على الاسلام - 00:08:29

فنشأ لا يعرف الا الاسلام ولا يرى الا الاسلام هو يجاهد في سبيل الله وفي سبيل هذا الدين العظيم ارايتم ان اقدار الله تعالى عجيبة اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون - 00:08:53

حرك قلب عبده عبد ابراهيم وجعله يسلم ليأتي بعيسى وليكون عيسى بعد ذلك عمودا من اعمدة الاقتصاد الاسلامي فله الحمد والمنة وكم لله من تصاريف يحار معها المرء ويعجب ويدهش - 00:09:10

ولا اله الا الله والى اللقاء في الحلقة القادمة ليكمل هذه القصة الجليلة وليظهر عظمة الاقتصاد الاسلامي ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:09:32